[163] تعطوهم (1) من الخمس شيئا، فأنزل ا على نبيه: * (أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) * (2). وقال علي بن ابراهيم في قوله: * (إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى) * (3) نزلت في الذين نقضوا عهد ا في أمير المؤمنين عليه السلام * (الشيطان سول لهم) * (4).. أي هين لهم، وهو فلان، * (وأملى لهم) * (5).. أي بسط لهم أن لا يكون مما قال محمد شيئا * (ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا) * (6) يعني (7) في أمير المؤمنين عليه السلام: * (سنطيعكم في بعض الامر) * (8) يعني في الخمس أن لا يردوه في بني هاشم: * (وا يعلم إسرارهم) * (9) قال ا: * (فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدرباهم) * (10) بنكثهم وبغيهم وإمساكهم الامر بعد (11) أن أبرم عليهم إبراما، يقول: إذا ماتوا ساقتهم الملائكة إلى النار فيضربونهم من خلفهم ومن قدامهم * (ذلك بأنهم اتبعوا مآ أسخط ا) * (12) يعني موالاة فلان وفلان و (13) ظالمي أمير المؤمنين عليه السلام * (فأحبط أعمالهم) * (14) يعني الذي عملوها من الخير (15): * (إن الذين كفروا وصدوا عن

---

(1) في المصدر وفي نسخة في (ك): أي لا تعطوهم. (2) الزخرف: 79 - 80. (3 - 5) سورة محمد (ص): 25. (6) سورة محمد (ص): 26. (7) لا توجد: يعني، في المصدر. (8 و 9) سورة محمد (ص): 26. (10) سورة محمد (ص): 27. (11) في التفسير: من بعد. (12) سورة محمد (ص): 28. (13) لا توجد الواو في المصدر. (14) سورة محمد (ص): 28. (15) في التفسير: أي التي عملوها من الخيرات.